

المجلس العشرون من التعليق على شرح علل الترمذى | فضيلة

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى ومنهم ابو زرعة عبید الله عبید الله لابن عبد الكريم ابن يزید الرازى احـد الاعلام وحـده حفـاظ الاسلام وكان منـهم الصلاح والعبـادة في مـكة منـ الصلاح والعبـادة والخشـية بمـحل عـظيم. قال - 00:00:00
ابـو العباس محمد اـبن اـسحـاق الثـقافـي لما انـطـلـق قـتـيبة في شـهـيد بالـري سـأـلوـه انـ يـحدـثـهـم فـامـتنـعـ وـقـالـ اـحـدـكـمـ بـعـدـ انـ حـضـرـ مجلـسـيـ اـحـمدـ بـنـ حـنـبـلـ وـعـلـيـ بـنـ المـدـيـنـ وـيـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ وـاـبـوـ بـكـرـ بـنـ شـيـبـةـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ وـاـبـوـ خـيـثـمـةـ فـقـالـواـ لـهـ اـنـ عـنـدـنـاـ غـلـامـاـ

00:00:20

كلـ ماـ حدـثـتـ بـهـ مـجـلسـاـ قـمـ فـقـامـ اـبـوـ زـرـعـةـ فـسـرـدـ كـلـ ماـ حدـثـ بـهـ قـتـيبةـ فـحـدـثـهـمـ قـتـيبةـ وـقـالـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـحـيـيـ وـابـنـ يـحـيـيـ الـذـهـنـيـ.ـ الـذـهـنـيـ لـاـ يـزاـلـ الـمـسـلـمـوـنـ بـخـيـرـ ماـ اـبـقـىـ اللـهـ لـهـمـ مـثـلـ هـذـهـ جـرـعـةـ - 00:00:40
وـمـاـ كـانـ اللـهـ لـيـتـرـكـ الـارـضـ اـلـاـ وـفـيـهاـ مـثـلـ اـبـيـ زـرـعـةـ.ـ زـرـعـةـ رـحـمـهـ اللـهـ خـلـفـ الـمـسـلـمـيـنـ كـتـبـاـ كـثـيرـةـ فـقـيـدـ اـبـنـهـ عـنـهـ كـتـابـ
الـعـلـلـ وـمـطـبـوـعـ الـاـنـ.ـ وـلـوـ طـبـعـاتـ مـتـعـدـدـةـ - 00:00:59
وـمـنـ اـنـفـ الـكـتـبـ فـيـ الـعـلـلـ وـلـاـ يـسـتـغـنـيـ عـنـ طـالـبـ الـعـلـمـ.ـ وـمـنـ ذـلـكـ كـتـابـ الـمـرـاسـيلـ الـذـيـ قـيـدـهـ عـنـهـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـفـيـهاـ

00:01:17 قـويـ مـشـتـرـكـةـ بـيـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـابـيـ زـرـعـةـ -

مـبـثـوـثـةـ فـيـ بـطـوـنـ الـكـتـبـ وـفـيـ كـتـابـ مـؤـلـفـ جـودـ اـبـيـ زـرـعـةـ الـحـدـيـثـيـ وـمـطـبـوـعـ بـثـلـاثـةـ مـجـلـدـاتـ وـكـتـابـ جـيدـ وـنـافـعـ وـفـيـ اـقاـوـيلـ اـبـيـ زـرـعـةـ
فـيـ عـقـيـدـةـ الـاـمـامـيـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـابـيـ زـرـعـةـ وـائـمـةـ الـحـدـيـثـ الـكـبـارـ كـانـوـاـ اـئـمـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـائـمـةـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ - 00:01:43
لـيـسـ وـلـهـ الـحـمـدـ اـحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـائـمـةـ الـكـبـارـ الـذـيـنـ عـرـفـوـاـ بـالـاـمـامـاـ وـالـجـرـحـ وـالـتـعـدـيـلـ.ـ مـنـ فـيـ لـوـثـةـ اـبـتـدـاعـ نـعـمـ وـمـاـ كـانـ اللـهـ لـيـتـرـكـ الـارـضـ
اـلـاـ وـفـيـهاـ مـثـلـ اـبـيـ زـرـعـةـ.ـ يـعـلـمـ النـاسـ بـمـاـ جـهـلـوـهـ.ـ وـقـالـ عـلـيـ اـبـنـ حـسـيـنـ عـلـيـ اـبـنـ حـسـيـنـ - 00:02:17
مـاـ رـأـيـتـ اـحـدـ اـعـلـمـ بـحـدـيـثـ مـالـكـ مـرـشـداـ وـمـنـقـطـةـ عـنـ مـنـ اـبـيـ زـرـعـةـ وـكـذـلـكـ سـائـرـ الـعـلـومـ وـلـكـنـ وـلـكـنـ خـاصـةـ حـدـيـثـ مـالـكـ قـيـلـ لـهـ مـنـ
بـابـ مـوـطـأـ الـزـيـادـاتـ الـتـيـ لـيـسـتـ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ وـكـانـ اـحـمـدـ يـعـظـمـ اـبـاـ درـعـةـ وـاـذاـ جـالـسـ - 00:02:40

الـنـوـاـةـ نـوـافـلـهـ وـاـشـتـغـلـعـنـهاـ فـيـ مـذـاكـرـةـ اـبـيـ درـعـةـ.ـ وـرـوـيـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ صـحـ مـنـ حـدـيـثـ سـبـعـمـائـةـ الفـ حـدـيـثـ.ـ قـدـمـ عـنـدـنـاـ بـالـلـالـ
مـقـصـودـ الـطـرـقـ وـلـاـ يـقـصـدـونـ الـمـتـوـنـ لـانـ حـدـيـثـ الـواـحـدـ قـدـ يـكـوـنـ لـهـ اـرـبـعـةـ طـرـقـ خـمـسـةـ بـعـضـ الـاحـيـانـ تـصلـ الـىـ عـشـرـةـ - 00:03:00
هـذـاـ يـسـمـونـهـ عـشـرـةـ الـحـدـيـثـ وـهـذـاـ الـفـتـىـ يـعـنـىـ اـبـاـ درـعـةـ يـحـفـظـ سـتـ مـئـةـ سـلـسـلـةـ يـحـفـظـهـ سـتـ مـئـةـ حـدـيـثـ.ـ سـتـ مـئـةـ سـتـ مـئـةـ الفـ حـدـيـثـ

وـقـالـ يـونـسـ اـبـنـ عـبـدـ الـاعـلـىـ اـبـنـ عـبـدـ الـاعـلـىـ - 00:03:22

ابـوـ درـعـةـ وـابـوـ حـاتـمـ اـمـامـةـ خـرـسانـ وـبـقـاؤـهـاـ صـلـاحـ لـلـمـسـلـمـيـنـ.ـ وـقـالـ اـبـنـ وـارـةـ سـمـعـتـ اـسـحـاقـ نـرـىـ وـيـقـولـ كـلـ حـدـيـثـ لـاـ يـعـرـفـهـ اـبـوـ درـعـةـ
فـلـيـسـ لـهـ اـصـلـ.ـ وـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـنـ يـاسـيـنـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ مـاـ رـأـيـتـ اـحـفـظـ مـنـ اـبـيـ - 00:03:37
سـرـعـةـ الرـازـيـ سـرـعـةـ الرـازـيـ.ـ وـحـلـ رـجـلـ بـالـطـلاقـ بـدـمـنـ اـبـيـ درـعـةـ اـنـ اـبـاـ درـعـةـ يـحـفـظـ مـائـةـ الفـ حـدـيـثـ.ـ نـعـمـ وـلـاـ نـقـصـ هـذـاـ يـعـنـىـ
عـظـمـ اـبـاـ درـعـةـ وـهـذـاـ لـمـ يـنـقـصـ مـنـ قـدـرـ اـسـحـاقـ.ـ اـسـحـاقـ - 00:03:54

عـنـاـ سـحـاقـ اـكـبـرـ سـنـهـ مـنـ اـبـيـ زـرـعـةـ كـانـ هـكـذـاـ الـاـوـاـئـلـ يـثـنـيـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ وـيـرـتـفـعـ الـمـادـ وـيـرـتـفـعـ مـمـدـوحـ رـغـبـاتـ تـتـصـورـ اـذـاـ مـدـحـ
شـخـصـ اوـ فـظـلـ اوـ عـظـمـ اـنـ هـذـاـ يـنـقـصـ مـنـ قـدـرـهـ.ـ الـعـكـسـ هـضـمـ حـقـوقـ النـاسـ هـوـ الـلـيـ نـقـصـ مـنـ قـدـرـهـ.ـ كـوـنـكـ تعـطـيـهـ نـاسـ حـقـوقـهـ

ومنازلهم هذا امر مطلوب - 00:04:10

يدل على سلامه الصدر من الغل ومن الحسد. قلبه مرض ما يثنى الا على نفسه. ولا يثنى على احد. ربما لو تطري عنده شخص حاول ينتقل وخلف رجل بالطلاق في زمن ابى زرعة ان نأخذ ان ابا زرعة يحفظ مئة الف الحديث. فسئل عن ذلك ابى زرعة فقال ليمسك امرأة - 00:04:34

وقال لقيت مالك ابناك وغيره مهارات اينامية مثل ابى درعة لاننا محفوظات ابى زرع اكثرا من محفوظات انا اسف بكثير ابن مالك محفوظات انا سليمان لا تتجاوز الموطن. وما لا يعتبر اصلا المحدثين مكثرا - 00:04:54

مالك ما يعتبر من المكثرين واما بزرعة فهو معدود من المكثرين محفوظاته بمئات الالاف وقال ابى حاتم الرازى ما خلف ابى زرعة مثل بعده مثل علما وفقها وصيانته وصدقها وهذا من - 00:05:14

ما لا يتبع فيه ولا ولا اعلم بين المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشاب مثله ولقد كان من هذا الامر سبيل. نعم. كان له دقة في العلل ونصح الاخوان كما قلنا قبل قراءة كتاب العلل للنبي حاتم. فيما يرويه عن ابى زرعة وعن ابى حاتم جميما - 00:05:36

في دقائق من المسائل والمهام وهذا الكتاب من افضل الكتب في العلل حاتم ايضا الذي كان يعرف صحيح الحديث وسقمه وعنه كما الى الحديث احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين ولعلي ابن المدين وبعدهم ابى زرعة كان يقصد ذلك قيل له فغير هؤلاء تارك - 00:05:56

تعرف اليوم احدا؟ قال لا. وذكر ابى حاتم شيئا من معرفة فقال ذهب الذى كان يحسن هذا يعني ابا زرعة ما بقي بمصر ولا ولا بالعراق احد يحسن هذا؟ قال ابى حاتم وجرى بيني وبين ابى درعة يوما تمييز الحديث ومعرفته فجعل - 00:06:24

واحاديثه ويذكر عللها وكتت اذكر احاديث خطأ خطأ واعين لها هو خطأ الشيوخ كل من يفهم هذا. قل. قل من يفهم هذا ما اعز ما اعز هذا اذا اذا رفعت هذا عن واحد واثنين فما اقل ما تجدون - 00:06:42

ما تجد من يحسن هذا؟ وقال ابى يعلو المصرى ما سمعنا احدا يذكر في الحفظ الا كان اسمه اكثرا من روایته الا ابا زرعة زرعة الرازى فان مشاهدته كان اعظم من اسمه وكان لا يرى احدا من هو دونه في الحفظ انه اعرف منه - 00:07:06

وكان قد جمع حفظ الابواب والشيوخ والتفسير وغير ذلك. قال يحيى ابن منه قيل احفظ الامة ابو ابو هريرة ثم ابو ذر وقيل ما وردت حوافظ احفظ ما ولدت حوافظ احفظ من ابى عندك هكذا؟ حواء ما ولدت حوام اي نعم - 00:07:24

حوافظ؟ حوافظ اصبر اقرأ اللي بعدها تبين. ما ولدت حوافظ واحفظ في عندكم حوا وشي بعده عندكم. حواء حواء واحدة الحوافظ وجنة المرأة اللي تحفظ الابن في البطن ولدت العلة هذى ايش معنى حوافظ - 00:07:44

الكافار. نعم. الكفار حوا ما ما يصح هذا المعنى يختلط ان حوا والموارد حوا احفظ نعم؟ عندكم المنسوب اليها يرجع اليه يعني. تظهر معنا ثم توضع في نسخة يكتب حوافظ المعنى واضح. ولكن يقول حواء وفيها قط اتضحت المعنى ايضا اكثرا - 00:08:50

المقصود بغض الابواب؟ نعم؟ ما المقصود بغض الابواب؟ يعني الابواب ابواب الطهارة ابواب الصلاة. وابواب الصيام وابواب الحج وهكذا قال بلغني باسناد هوادي مسموع ان ابا زرعة قال انا احفظ ست مئة الف حديث - 00:09:33

في صحيح واربعة واربعة عشر الف حديث بالتفسيير والقراءات وعشرة الاف حديث. مزورة، قيل له ما بال مزورة؟ لا يقصدون الاثار بدليل مثلا لو رأيت مثلا تفسير المبي حاتم هذا معدود في محفوظاته. ذبيحات فانه يروي بالاسانيد - 00:09:51

يروى الاثار اهلا وسهلا الصحابة وعن التابعين وعن تابعيهم بلا سند. هذا معدود فيما يذكرون من المحفوظات. قال اذا مر منها حديث عرفته ومنهم محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة الجعفي انزل الجعفي. مولاهم البخاري الامام ابو عبد الله صاحب الصحيح وامام المحدثين - 00:10:13

وعنه اخذها كثير من الائمة منهم مسلمون الحسن ابن الحجاج وسماه استاذ الاستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث ابو عيسى الترمذى وقد ذكر ابو عيسى في اول كتاب العلال انه لم يرى بالعراق - 00:10:36

ولا بخراساء في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد كبير احد اعلم من محمد بن اسماعيل رحمه الله وقال ابن خزيمة كما رأيت

تعتاني من هذا السماء. هذه السماء اعلم بالحديد ولا احفظ له من محمد ابن اسماعيل البخاري. ولما سأله مسلم البخاري عن حديث سهيل ابن - [00:10:53](#)

صهيبه عن ابي هريرة عن ابي كفارة المجلس فبين له علته قال مسلم لا يوقظك الا حاسد وشهاد ان ليس في وروي وروي عن محمد ابن الازهر الشجاعي قال كنت في البصرة في مجلس سليمان ابن حرب والبخاري جالس لا يكتب فقلت لا مالي ابي عبد الله لا يكتب قال يرجع الى مخالفته يكتب من حفظه وقال - [00:11:13](#)

محمد بن حمداوي من سمعت البخاري يقول احفظ مئة الف حديث. وصحيح الف حديث غير صحيح. غيره. غيره صحيح وقال احمد بن حنون رأيت البخاري ومحمد ابن عثمان ابن يحيى يسأله عن الاسامي والكتاب - [00:11:39](#)

والكل والعلاج ومحمد ابن اسماعيل يمر فيه مثل السهم. كانه يقرأ قل هو الله وقال عبد الله الدارمي وقد رأيت العلماء بالحجاز والعراق فما رأيت فيهم اجمع من حج محمد ابن اسماعيل؟ يعني كان تحمل - [00:11:59](#)

نعم؟ يقصد اه محمد بن يحيى تحامله عليه يعني لما جاءت اللفظ في القرآن صاحب العقيدة يا شيخ؟ نعم؟ صاحب العقيدة؟ لا لا هذا متأخر في البخاري مثل نفسه وقال - [00:12:22](#)

حديث ليس فيه يعرفه محمد ابن اسماعيل ليس بحديث. وسئل صالح ابن محمد الحافظ عن البخاري وابي درعة. فقال اعلمهم بالحديث البخاري يحفظهم واكثرهم حديثا. وعن ابي هاتم الرازي قال محمد بن اسماعيل اعلم - [00:13:00](#)

اعلم من من دخل العراق. وقال علي ابن حجر الاخرى اخرجت قرطان ثلاثة. ابا زرعة في الري ومحمد ابن اسماعيل عبد الرحمن ومحمد ابن اسماعيل عندي ابصراهم واعلمهم وابقاهم وعن اسحاق ابن راهويه قال لما لو كان محمد بن اسماعيل في زمان الحسن بن ابي الحسن لاحتاج الناس اليه لمعرفتي بالحديث - [00:13:17](#)

وفضائل البخاري كثيرة جدا في اخر عمره بمسألة اللفظ بالقرآن. فانه قال افعال الخلال للعباد مخلوقة. فنسبه محمد ابن يحيى الى قوله بأن بالقرآن مخلوق وامر بهده وضيق عليه فخرج البخاري فخرج البخاري من سبور الى مخارة كتبه محمد ابن يحيى - [00:13:45](#)

ابن يحيى الى وادي بخاري في امره فنفاه من مقاومة توفي بقرية من قراها. وقد روي عنه انه قال من زعم اني قلت له اقيم القرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقل هذه المقالة الا اني قلت الا اني افعال عبادي مخلوقة وروي عنه انه قال هذه مسألة مشؤومة يعني مسألة لهم - [00:14:05](#)

رأيت احمد بن حنبل وما ناله في هذه المسألة جعلت على نفسي ان لا اتكلم فيها. ان لا اتكلم فيها. وللبخاري نصاني كثيرة. وقد سبق الناس في تصنيف الصحيح والتاريخ - [00:14:26](#)

والناس بعده تبع له بهذين الكتابين. اذ كل من صنف بهذين العلمين يحتاج الى كتاب وقد كان ابو احمد ابو احمد الحاكم يعيي من صنف فيه ما بعده. ويزعم انهم انما اخذوا كتابي البخاري ولا ريب انهم استعنوا بهما. وزادوا عليهما الله - [00:14:44](#)

يغفر لنا ولهما اجمعين - [00:15:04](#)